

٢٩ - موقف بحس

أوقفنى فى بحر ولم يسمه وقال لى لا اسميه لأنك لى لا له واذا
عرفتك سوى فانت أجهل الجاهلين ، والكون كله سوى فما دعا
الى لا اليه فهو منى فان أحبته عذبتك ولم أقبل ما تحى به ، وليس
لى منك رد وحاجتى كلها عندك فاطلب منى الخبز والقميص فىنى
أفرح ، وجالسنى أسرك ولا يسمرك غيرى ، وانظر لى فىنى ما أنظر
إلا إليك وإذا جئتنى بهذا كله وقلت لك إنه صحيح فما أنت منى
ولا أنا منك

٤٠ - موقف هو ذا تنصرف

أوقفنى بين يديه وقال لى هل ترى غيرى ، قلت لا ، قال
فانظر لى . فنظرت إليه يخفض القسيط. ويرفعه ويتمولى كل شئ
هو وحده .

وقال لى لا ترى إلا بين يدي وهو ذا تنصرف وترى غيرى
ولا ترى فإذا رأيته فلا تجرده واحفظ. وصيتى فىنك إن ضيعتها
كفرت ، وإذا قال لك أنا فصدقه فقد صدقته وإذا قال لك هو
فكذبه فىنى قد كذبتة .

٤١ - موقف الفقه وقلب العين

أوقفنى وقال لى ما أنت قريب ولا بعيد ولا غائب ولا حاضر
ولا أنت حى ولا ميت فاسمع وصيتى وإذا سميتك فلا تسم وإذا
خليتك (١) فلا تتحل (٢) ولا تذكرنى فإنك إن ذكرتنى أنسميتك

(١) وردت « خليتك » فى مخطوطة غوطة .

(٢) وردت « تتحل » فى المخطوطة نفسها .